

(286-486) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

وهو الامام مسلم من الحجاج في كتابه الصحيح قال وحدثني احمد بن سعيد ابني صخب الدارمي وهو من الحفاظ قال حدثنا عبيد الله ابن عبدالمجيد قال حدثنا سلم بن زغير العطاردي - [00:00:26](#)

واطواد من تميم قال سمعت ابي وجاء العطاردي يقول عن عمران ابن حصين ابن نجيد الخزاعي رضي الله تعالى عنهما قال كنتم مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فادلجنا ليلتنا - [00:00:53](#)

حتى اذا كان في وجه الصبح الرسم وتقدم لنا ان التعويس هو نزول المسافر اخر الليل فغلبتنا اعيننا. ولعل الشيخ بندر ينتبه حتى بزغت الشمس قال فكان اول من استيقظ منا ابو بكر - [00:01:22](#)

وكننا لا نوقظ نبي الله صلى الله عليه وسلم من منامه اذا نام حتى يستيقظ ثم استيقظ عمر فقام عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته بالتكبير. حتى - [00:01:47](#)

استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه القصة غير القصة الاولى في القصة الاولى ان اول المستيقظين كان من او رسول عليه الصلاة والسلام واما في هذه القصة فكان اول من استيقظ الصديق ثم عمر ثم اخذ يكبر حتى استيقظ - [00:02:11](#)

الله صلى الله عليه وسلم فهذه القصة اخرى قال فلما رفع رأسه ورأى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فصار بنا حتى ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة وهذا المكان - [00:02:40](#)

كان قد حضرهم فيه شيطان فكان الغفلة بارك الله فيك فلذا امر عليه الصلاة والسلام من كان معه ان ينتقلوا الى مكان اخر وتقدم لنا ان من السنة ذلك وان الانسان لو نام في غرفة من البيت - [00:03:08](#)

وفاتته الصلاة فانه يشرع له ان اذا توضع ان يصلي في غرفة ماذا؟ في غرفة اخرى نعم فامر بلال فاذن ثم صلى راتبة الفجر ثم امر بلالا فاقام الصلاة فصلوا صلاة الغداة اي صلاة الصبح - [00:03:29](#)

فرأى قد فرأى رجلا قد اعتزل الناس قال فاعتزل رجل من القوم لم يصلي معنا فلما انصرف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ما منعك ان تصلي معنا؟ قال يا - [00:04:00](#)

نبي الله صابنتي جنابة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتيمة بالصعيد فصلى ولم يكن معهم ماذا؟ ما فتيمة بالصعيد وذلك بان ضرب ضربة واحدة ثم يمسه وجهه ثم يمسه اليسار باليمين واليمين باليسار - [00:04:19](#)

يمسه يده يمسه يمينه بيساره ثم يمسه يساره بيمينه. نعم ضربة واحدة ثم ان كان فيهما تراب وما شابه ذلك لا بأس ان ينفخ فيهما كما جاء في حديث عمار في البخاري. او نعم يضرب احدهما بالآخرى - [00:04:49](#)

ثم يمسه وجهه ثم يمسه اليمين باليسار ثم اليسار باليمين. نعم ويكون قد تطهر من الحدثين. فيصلي ما يشاء من الصلوات حتى يجد ماذا؟ يجد الماء او يزول العذب نعم - [00:05:11](#)

قال فصلى ثم عجلني في ركب بين يديه اي عجل عمران مع جماعة نطلب الماء وقد عطشنا عطشا شديدا فبين نحن نسير اذا نحن

بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلن لها اين الماء - [00:05:36](#)

قالت اياه اياه لا ماء لكم يعني الماء بعيد قل فكم بين اهلك وبين الماء قالت مسيرة يوم وليلة قل نطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله - [00:06:00](#)

عليه الصلاة والسلام فلم نملكها من امرها شيئا حتى انطلقنا بها فاستقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها فاخبرته مثل الذي اخبرتنا. واخبرته انها مؤتمة لها صبيان ايتام - [00:06:22](#)

فامر براويتها فانيخت فمجت العزلاوين العلاء ويني ثم بعث براويتها فشرينا ونحن اربعون رجلا عطاشا حتى رويانا وملأنا كل قردة معنا واداة وغسلنا صاحبنا اي الذي اصابته الجنابة غير انا لم نسق بعيرا - [00:06:48](#)

وهي تكاد تدرج من الماء يعني المزدتين وهما مملوئتين تدرج اي يقع الماء منهما ثم قال هاتوا ما كان عندكم قال فجمعنا لها من كسر وتمر وصوب لها صرة فقال لها اذهبي فاطعمي هذا عيالك واعلمي انا لم نرجع من ماء كيس - [00:07:20](#)

اي ما اخذنا منه شيء. فلما اتت اهلها قالت لقد لقيت اسحر البشر او انه لنبي كما زعم بل هو نبي عليه الصلاة والسلام كان من امره زيت وزيت فهدي الله ذلك الصرما اي ذلك البطن بتلك المرأة - [00:07:53](#)

فاسلمت واسلموا قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا النظر بن شمين واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي لا يقول الا اخبرنا واما النظر بن شوميل فكان من علماء اللغة العربية النظر بن شوبير التميمي الماسني - [00:08:18](#)

قال حدثنا عوف بن ابي جميلة الاعاوي عن ابي رجاء العطاودي عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنهما قال كن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسرينا ليلة حتى اذا كان من - [00:08:44](#)

من اخر الليل قبيل الصبح طبعنا والارض تطوى بالليل نعم ولذا كانوا يمشون بالليل والنهار فيه شدة الشمس فتؤذيهم قال وقعنا تلك الوقعة التي لا وقعة عند المسافر احلى منها - [00:09:04](#)

فما ايقظنا الا حر الشمس وساق الحديث بنحو حديث سلمى بن زوير وزاد ونقص وقال في الحديث فلما استيقظ عمر بن الخطاب ورأى ما اصاب الناس وكان اجوف جليدا اي وفيه الصوت والجليد القوي - [00:09:25](#)

فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ. رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة صوته بالتكبير فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذي اصابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضير - [00:09:50](#)

ارتحلوا واقتص الحديث قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا سليمان بن حرب واسحاق بن ابراهيم هو الحنظلي. ولذا قال اخبرنا وسليمان ابن حرب الازدي الواشحي قال حدثنا حماد بن سلمة - [00:10:15](#)

وهو البصري قال عن حميد وهو ابن ابي حميد الطويل البصري قال عن بكر بن عبدالله وهو المزني قال عن عبد الله ابن رباح وهو الانصاري قال عن ابي قتادة الانصاري الحارث ابن ربيعي رضي الله عنه - [00:10:36](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس لبيل اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه. نعم عليه الصلاة والسلام - [00:10:58](#)

قال حدثنا حداد بن خالد وهو هدبة هدبة بن خالد القيسي قال حدثنا همام وهو ابن يحيى العودي قال حدثنا قتادة وهو بان دعامة السدوس البصري قال عن انس بن مالك الانصاري البصري نزل البصرة - [00:11:20](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك قال قتادة واقم الصلاة لذكركي وتقدم ان هناك من قرأها للذكرى - [00:11:41](#)

قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي وسعيد بن منصور وهو الخراساني وكتيبة ابن سعيد وهو الثقفي جميعا عن ابي عوانح هو الوضاح بن عبدالله الشكوي قال عن قتادة هو بن دعامة - [00:12:04](#)

قال عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر لا كفارة لها الا ذلك قال وحدثنا محمد بن المثنى وهو العنزي قال حدثنا عبد الاعلى وهو ابن عبد الاعلى البصري - [00:12:25](#)

قال حدثنا سعيد هو ابن ابي عروبة البصري قال عن قتادة عن قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام او نام عنها فكفارتها ان يصلها اذا ذكرها - [00:12:45](#)

نعم. قال وحدثنا نصر بن علي الجهضمي والجهازمة من الازد قال حدثني ابي علي قال حدثنا المثنى وهو ابن الصباح قال عن قتادة وهو ابن دعامة قال عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد احدكم - [00:13:11](#)

عن الصلاة او غفل عنها فليصلها. اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول واقم الصلاة لذكري ولعل نقف عند هنا والقهوة ان شاء الله في الديوانية نقرأ ان شاء الله في سنن النسائي - [00:13:36](#)